Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X
vol 36 No.1 Dec. 2021

البنية الإيقاعية في شعر محمد سعيد الحبوبي

أ.د هيثم عباس سالم

الباحثة: شيرين كاظم غياض

كلية الآداب / جامعة ذي قار

The Rhythmic Structure in the Poetry of Muhammad Saeed Al-Habouby

Prof. Dr. Haitham Abbas Salim

Sherine Kadhim Ghayyadh

University of Thi Qar / College of Arts

ABSTRACT

The poetry band of the core elements of the basic ingredients in poetry in every time and place, as a non-starter for the poetry without it, and that music was not aware of their impact and their impact in the soul unless interacted with the rest of the elements of the poetic experience in the same poet Mvlq, has promised a pot of hair; because it is an essential element can not be exceeded in any case, it is which highlights the features of the poem and its impact on the recipient and Matvolh in the hearts and souls of the impact of the sentimental, interacts with and responds to music sequential Ngmha .

Mediated music internal poet trying to create a consensus psychologically between experiences and cases of him and the world issued, poet and Maimer him from the psychological impact is readily visible in the folds of his hair, as per the same music of the Interior, and uses Habboubi that music and Mavera of the characteristics and features; to give the text beautiful and powerful as Using other rhetorical repetition, colors and Mavera means to suggest voice and rhythm, which produces psychological tremor.

الملخص

تُعد موسيقى الشعر من العناصر الجوهرية والمقومات الأساسية في الشعر في كل زمان ومكان ، إذ لا قيمة للشعر بدونها ، وتلك الموسيقى لا يدرك أثرها ووقعها في النفوس إلا إذا تفاعلت مع بقية عناصر التجربة الشعرية في نفس شاعر مفلق ، فقد عُدت وعاءً للشعر ؛ لأنها عنصر أساسي لا يمكن تجاوز بأية حال من الأحوال ، فمن خلاله تبرز ملامح القصيدة وأثرها في المتلقي وما تفعله في القلوب والنفوس من أثر وجداني ، يتفاعل معها ويستجيب لنغمها الموسيقي المتتابع . ويحاول الشاعر بوساطة موسيقاه الداخلية أن يخلق توافقاً نفسياً بينه وبين العالم الصادر ،

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X
vol 36 No.1 Dec. 2021

فالشاعر وما يمر به من تجارب وحالات نفسية يظهر أثرها جلياً في ثنايا شعره، إذ أن لكل نفس موسيقاها الداخلية ، ويستعين الحبوبي بتلك الموسيقى وما فيها من خصائص ومميزات ؛ لتضفي على النص جمالاً وقوة عن طريق التكرار والألوان البلاغية الأخرى وما فيها من وسائل للإيحاء والإيقاع الصوتي الذي ينتج الهزة النفسية.

من الألوان البلاغية المؤثرة في النواحي الإيقاعية (التكـ رار ، الجنـ اس ، التناظر الإيقاعي ، رد الإعجاز على الصدور) والتي تعرف بالموسيقى الداخلية وقد ركز عليها الحبوبي ؛ لأنها تضيف لموسيقاه الشعرية جمالاً وقوة ٠

والموسيقى الداخلية : هي ذلك التوقيع الموسيقي الناجم عن الشاعر الذي يحاول أن يخلق توافقاً نفسياً بينه وبين العالم الصادر عن النغم الموسيقي المتأجج في القصيدة والذي يجمع بين الألفاظ والصورة ، بين وقع كلام الشاعر وحالته النفسية وأثرها في النص الشعري[١] ٠

إذ إن لكل نفس موسيقاها الداخلية ، ومرآة تلك الموسيقى هو الأسلوب ، و ((الكاتب الأصيل العميق هو من تحس بموسيقاه دون أن تستطيع إدراكها))[٢] ٠

والإيقاع الداخلي يعتمد كثيراً على التكرار ((الذي يؤدي دوراً فاعلاً في الإيحاء بمضمرات النفس ، والإشارة إلى المعاني الغائبة والدلالات البعيدة))[٣] ٠

١-**التكرار**:-

يعد التكرار ظاهرة من الظواهر الشعرية التي شغلت النقاد ، لذلك كثرت دراستهم عنها وتعددت وجهات النظر لديهم ، فهي متفاوتة ((تتصل بمواضع التكرار من جهة وبمواقف النقاد وثقافاتهم من جهة اخرى))[٤] ٠

والتكرار في القصيدة ((ثوابت إيقاعية ، تشد مفاصلها ، وتجعل من العالم الشاسع الذي تضمه حركة موحدة الأطراف ، تتوحد عند الفعل أساساً ، ثم تعود هذه الوحدة لتصب في ثابت أساسي يكرر يستعيد ويتجاوز ٠٠٠))[٥] ٠

ومن ذلك يُستنتج أن التكرار هو : ((إعادتك للوحدة التي بدأت بها على نظام مخصوص))[٦] أو بتعبير أدق أن التكرار في حقيقته ((إلحاح على جهة عامة في العبارة يعنى بها الشاعر أكثر من عنايته بسواها))[7]

أما فائدة التكرار فيمكن أن تُحصر بعدد من الغايات منها : أن يأتي التكرار لغرض تقوية النغم ، أو تقوية المعاني الصورية ، أو تقوية المعاني التفصيلية ، فضلا عن ذلك ما للتكرار من أثر فهو يشيع في القصيدة جواً عاطفياً وهو من مستلزمات الغناء[٨] ٠

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X
vol 36 No.1 Dec. 2021

فالتكرار يؤثر في سلوكنا وأفكارنا سواء أكان بسيطاً أم معقداً فهو يؤثر في الجانب النفسي وتلك الحالة موروثة منذ القدم فنحن نسمع عن الأساطير والحكايات عن تعاويذ لتفعل فعلها ويمضي مفعولها فإنها تردد ثلاثاً ، أو سبعاً ، أو أربعين مـ . . . . . رة ، إذ إن للتكرار دور في الأخير ، وما يميز التكرار في الشعر إنه يسعى إلى التجانس ، بينما يسعى في النثر إلى التنوع[٩] .

التكرار يمثل ((أحد الأدوات الأسلوبية والآليات التعبيرية التي باستطاعتها كشف أغوار النص ، وبواسطتها نتعمق في ما وراء ذاته ، واستجلاء مختلف الأحاسيس والمشاعر الخبيئة في نفس المبدع ، أنه إحدى المرآيا العاكسة لكثافة الشعور المتراكم زمنياً عند الذات المبدعة ، يتجمع في بؤرة واحدة ليؤدي أغراضاً عديدة))[١٠] .

إن للتكرار وظيفة أساسية ألم بها الشاعر الحديث معبراً به وبوساطته عما يدور في نفسه من مشاعر وأحاسيس تتبلور وتتفاعل في النص ، فهو وسيلة استدعائية ، الغاية منها جذب انتباه القارئ ، ووظيفته الأساسية تتمثل بالإيحاء من قبل الشاعر ، وتلك الوظيفة تتنوع بين التكرار البسيط الذي يتمثل بلفظة معينة أو عبارة معينة أو بين أشكال أُخرى تكون أكثر تعقيداً وإيحاءاً ، أو إنه يسعى في إيصال المعلومات إلى القارئ بوتيرة أبطأ قليلاً[١١] ، وذلك يعود لمقدرة الشاعر في كيفية تعامله مع النص المكرر[١٢] .

ويعد التكرار من البنى الأساسية في نسيج الإيقاع الشعري للحبوبي ويظهر ذلك واضحاً من خلال قراءة قصائده وما فيها من تكرارات متنوعة ، و يمكن دراسة هذا اللون الفني عبر محاور عدة أهمها :-

أ- تكرار الحرف

ب- تكرار الكلمة

ت- تكرار العبارة

كان الشاعر الجاهلي يعتمد في تكرار اشعاره على طريقتين : أولها نمطي مرتبط بنظام القصيدة القديمة أو اعتماده قافية واحدة و بحر واحد ، والآخر إبداعي يكتشف فيها الشاعر وبقدرته الخاصة عن أصوات متكررة في البيت الواحد[١٣] .

والحبوبي كما ذكرنا سابقاً ، شاعر متعلق بالتراث متأثراً بالشعر الجاهلي فجاء شعره أو بالأحرى انتهاجه لظاهرة التكرار معتمداً الطريقتين السابقتين فهو يجمع بين التقليد والتجديد ، بين التراث والحداثة.

أ-تكرار الحرف :-

وتكرار الحرف يعني ((تكرار الصوت الذي يحمله الحرف في كلمة ما ...))[١٤] .

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X
vol 36 No.1 Dec. 2021

مثال على ذلك قول الحبوبي:[١٥]

من البسيط

جاءتك ترقص مـــن تلقـــاء (بلقيس) هيفاء ترفل في مثل القنـــا الميس
ريـمُ من الريـــم ، ماشدَّت ذوائبهـــا نيبٌ من النيب من بـــزلٍ مقـــاعيس
جاءتك ترقص من (بلقيس) تحسبهـــا شمس النهـــار عداها لـــيل تغليس
فبـــالصليب ، وأعيـــاد الصليب وبالـــغرَّ الكـــرام البهاليـــل ، النـــواميس
وبالرهابين يطوون الدجـــى سهـــراً ، وبالضحى بيـن تعليم ، وتدريـــس
وبالهياكـــل ، والأعيـــاد قاطبـــة أن الهياكل كـــانت صنع إدريـــس
وبالأناجيـــل إذ تتلـــى مرتّلـــة وبالنواقيـس ، أو ضرب النـــواقيس
بيضاء ما حـــلّ أهلوها على شـــرف من اليفاع ، ولا شدّوا على عيـــس
لم تـــرع في إبـــل، يوماً، ولا غنـــم تنحـــو المراتع في بيداء إمليـــس

غرض هذه القصيدة هو التغزل بامرأة مسيحية ، ومما يحسن الإيماء إليه أن الحبوبي قد لوّن المقطع الشعري بتكراره للحروف التي أعطت بدورها كثافة دلالية للنص الشعري ، وتكرار الحرف وترديده يعطي للمعنى قوة كما لو كان لفظاً مكرراً ، وعبر قراءة النص يتضح تكرار حرف الجر (من) بنحو ست مرات ، والغرض من تكراره هو ((لابتداء الغاية وانتهائها))[١٦] ، وغاية الشاعر تكمن في وصف محاسن تلك المسيحية وأثرها في نفسه ((ويمكن أن تتوزع موضوعة تكرار الحرف إلى مناطق صوتية ، منها تكرار الحرف بمفردة أو إشاعة نوع من الحروف المكررة التي تحمل طاقة إيقاعية تشع بدلالات التصوير وسواها))[١٧] .

ومن الحروف الأُخرى التي رددها الشاعر هو تكراره لحرفي (الواو . . الباء) إذ ردد (الواو) بنحو إحدى عشرة مرة ، أما (الباء) فجاء بنحو سبع مرات .

والمتمعن في تكرار هذه الحروف يجد أن الشاعر يحاول أن يوضح للمتلقي عمق المعاني المعطاة في النص ، فتكراره لحرف العطف الواو ما جاء إلا لتبيان الجمع المطلق الذي عني به الشاعر في وصف الطائفة المسيحية وطقوسها في قولة (وبالغرّ الكرام ، وبالرهابين ، وبالهياكل ، بالأناجيل ، بالنواقيس)٠

أما حرف الباء المصاحب للواو المكرر فجاء لغرض الاستعانة وكلا الحرفين له فاعليته الموسيقية ضمن تقنيات الإيقاع .

ويعد تكرار الحروف من أبرز التشكيلات الصوتية والموسيقية ذات الدلالة النفسية والزمنية لدى الشاعر ؛ لأن التناغم الصوتي المنبعث من التكرار ، الذي يتخلل البيت الشعري يشيع حالة نفسية معينة ، إذ إن تردد الحرف ((يعني ارتباط الحرف بصورة أو بمعنى في لاوعي الشاعر))[١٨] ٠

ومنها تكراره لحرف (الواو) في قوله :[١٩]

من مجزوء الوافر

فـــذي عَلّـــي ، وذي نهلـــي ومصبوحـــي ، ومغبـــوقي
إشـــاراتي لهـــا أبـــداً ومفهومـــي ومنطـــوقي

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X
vol 36 No.1 Dec. 2021

رماني سهمُ ناظره   وما ارتدّ على فُوُق
فذي الأشراك تُعْلقني   وما كنت بمعلوق

جاءت هذه الأبيات وقد طغت عليها الروح الصوفية التي نظمها الشاعر لغرض الغزل ، والملاحظ أن الشاعر قد استعمل حرف (الواو) بنحو سبع مرات ، ويعد حرف الواو من ضمن أحرف الصوائت الطويلة ، إذ يكون وقعها أكثر وضوحاً في إيقاع النص ولتكرارها أثر بارع في الإيقاع وما عليه من تأثير داخل النص[٢٠] ، فقد اتسم حرف (الواو) بقيم موسيقية ، وهو مثله حرف عطف وظيفته تتمثل بالربط بين الجمل مما جعل إيقاعه في تواصل لا انقطاع في انسيابه[٢١] ومنها تكراره لحرف (الواو) في بيت واحد كقوله :[٢٢]

من الكـ . . . . امل

وبخده وبورده ، وبشمّه   وبثغره ، وبخمره ، وبرشفه

فللصوت ((أهمية كبيرة في تثبيت أُسس الصورة ، لكونه يمنح السياق اللغوي قوة إيحائية تسعى إلى نقل المسموع بما ينسجم ووجدان الشاعر ، من خلال تجاربه الانفعالية التي تعيد بناء المسموعات))[٢٣] .

ب-تكرار الكلمة:-

من أشكال التكرار لدى الحبوبي ، تكرار الكلمة الواحدة وقد تأتي الكلمتان متجاورتان ، أو تتباعد المسافة بينهما ، منها في قوله:[٢٤]

من الكامل

فجعتْ بجامع شملها مضرُ   فتفرّقت من بعده ، شيعا
فجعتْ بمفعمها الخضمّ فلم   تملك بغير أجونة جرعا
فجعتْ بسيّدها ، وسؤددها   وبدافع الجُلّى إذا دفعا
فجعتْ بمسمعها ، وناظرها   وكبيرها مرأىً ومستمعا

على الرغم من قلة ما نظمه الحبوبي في الشعر الديني والمتمثل برثاء ال البيت (عليهم السلام) ، ولاسيما قضية الإمام الحسين(عليه السلام) التي عدها خارج مجاله الشعري ((الذي كان مجالاً اخوانياً صرفاً لا دينياً))[٢٥] ، إلا أن تكراره الأبيات أعلاه عبرت عن لوعة الشاعر وحسرته لمقتل الحسين (عليه السلام) ، فقد أراد الشاعر لفت الأسماع إلى المضامين التي يريد التركيز عليها ، منها تكراره كلمة (فجعتْ) أربع مرات متتالية ، و((تتجسد أهمية التكرار في إفهام المعنى فضلاً عما يثيره الجانب الصوتي . . نتيجة لتكرار الحروف والكلمات ...))[٢٦] ، فلو نظر المتلقي إلى الجانب الصوتي في كلمة (فجعتْ) المتكررة ، يلاحظ بأنها قد قسمت كالآتي :[٢٧]

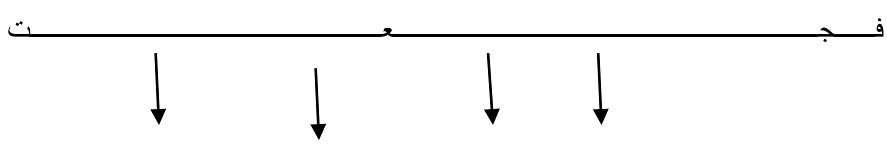

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X
vol 36 No.1 Dec. 2021

مهموس مجهور مجهور مهموس

رخو شديد مابين الشدة والرخاوة شديد

وتكمن قيمة التشكيل الصوتي في أنه يذوب مع المواقف الوجدانية المتشابكة ((فتستحيل تلك الأصوات المجهورة والمهموسة ... الخ إلى نبضات قلب الشاعر المتموجة وزفراته المحرقة))[٢٨] ، فالشاعر حين يقوم بنظم القصيدة تضط . . . . . رب نبضات قلبه وذلك ؛ بسبب الانفعال النفسي الذي يمر به ((فحالة الشاعر النفسية في الفرح غيرها في الحزن واليأس ، ونبضات قلبه حين يتملكه الفرح سريعة يكثر عددها في الدقيقة ، ولكنها بطيئة حين يستولي عليه الهم والجزع))[٢٩] ، والحبوبي نظم قصيدته الرثائية هذه على بحر الكامل ، والذي ينماز بكونه أقرب للشدة منه للرقة.

والكلمة المكررة تضرب بأوتادها داخل النص عند أول ورود لها ، ومن ثم ترمي بشباكها في بنيته ، وتتنوع دلالتها مع كل تكرار ، ومن ثم يؤدي إلى ازدياد تنامي النص وتوالد أفكاره ، لذا تبرز أهمية التكرار عبر تحقيق الترابط بين أجزاء النص[٣٠] .

منها قول الحبوبي :[٣١]

من الطويل

يقولون من نـــار تكـــوّن خـــــدّه عجبت وماء الحسن في الخد سَلسـالُ
أجلْ ، هو من نارٍ ومـــاءٍ تجمعـــا وقد قيل : من نار فيا بُعْدَ ما قالـــوا
فلو كان من نار لما اخضرّ روضه وبـات بأيدي الشوق تجليه آمـــــال
وما هو من ماءٍ وإنْ ســـال رقّـــةً ولـــو كن من ماءٍ لما احترق الخـــال

نظراً لدراسة الحبوبي وابتداعه لنظريات تتعلق بالجدل والاستدلال والانفتاح العقلي ، يلاحظ أن أبياته الشعرية أعلاه تدل على تأثره بطريقة الجدل المنطقي أما عن استعمال الشاعر للتكرار يجب ((أن يرد في مكانه من البيت حيث يستدعيه السياق النفسي والجمالي والهندسي معاً))[٣٢] ، والملاحظ في الأبيات الشعرية تكرار كلمتي (النار، الماء) ، واللتين تعدان مصدر للعطاء وإن كانا متضادين ، والمتأمل فـ . . . . . ي هذا التكرار يلاحظ التنسيق المنظم المتعادل بين الكلمتين على مدار الأبيات المذكورة ففي البيت الأول يذكر (النار) ويعقبها (الماء) ، أما البيت الثاني فيجمعهما الشاعر معاً (نار وماء) ثم يكرر كلمة (نار) في بيتين متتالين ، بعدها يكرر كلمة (ماء) في بيت واحد ، وبذلك يكون ترتيب الكلمتين المتكررتين كالآتي : (نار ، ماء ، نار + ماء ، نار ، ماء ، نار، ماء) ، ومن هذا يتضح تعادل المصدرين في النسبة والعدد ، إذ كرر كل منهما بنحو (أربع) مرات ، وربما كان هذا التعادل بينهما من وجهة نظر الشاعر دالاً على القيمة التكوينية لهما ، فالنار مصدر للطاقة ومثله الماء ، وقد عبر بهما الشاعر عن جمال محبوبته وحسنها.

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X
vol 36 No.1 Dec. 2021

ت-تكرار العبارة :-

وهذا النوع من التكرار يقصد به ((إلحاح على جهة هامة في العبارة يعني بها الشاعر أكثر من عنايته بسواها ... فالتكرار يسلط الضوء على نقطة حساسة في العبارة ويكشف عن اهتمام المتكلم بها ، وهو بهذا المعنى ، ذو دلالة نفسية قيمة))[٣٣] .

اي أن الشاعر يهدف من تكراره هذا إلى النهوض بفكرة القصيدة ، التي يحتاج فيها إلى فكرة واضحة ، فيلجأ إلى التمهيد بعبارة ثانية مكررة ، ليخلق بذلك تأثيراً نفسياً تلقائياً للمستمع ، ويزيد من القيمة الإيقاعية ، كما في قول الحبوبي راثياً أحد الشيوخ :[٣٤]

من الخفيف

سوف يبكـــي عليك ثغرٌ مجـــــوف ... لثنايـــــاه لم تزل طلاعـــا
سوف يبكي عليك جـــودٌ ومجـــــد ... كنت فيـــــه البَذّال والمنّاعـــا
ســـوف يبكـــي عليك ليل بهيـــــم ... لـم تزل في دجاه تبكي انخشاعـــا

والمتمعن في هذه الأبيات يجد أن الشاعر قد كرر عبارة (سوف يبكي عليك) ، ثلاث مرات ، وترديد الشاعر لهذه العبارة يحمل كثافة دلالية تفصح عن نغمة المأساة المؤلمة والخسارة الكبيرة ، إذ يفتتح الشاعر عباراته المكررة باستعمال حرف الاستقبال (سوف) والذي يوحي بحركة التوقع الزماني ، فموت المرثي لا يعني نسيان ذكراه وإنما سوف تبقى أعماله الجليلة ، خالدة على مر الزمان.

أما عن المعاني الوظيفية للتكرار فتتمثل بـ . ((إلقاء الضوء على التجربة الشعرية لدى الشاعر وتعميقها ... إذ يشير الإلحاح على بعض الكلمات داخل تراكيب ثابتة أو متغيرة إلى أشياء لا تستطيع التجربة الشعرية ألإيحاء بها دون تكرار))[٣٥] ، والحبوبي يكثر من تكرار العبارات في غرض الرثاء ، ويتبع في رثائه طريقة خاصة ((أساسها قوة الفطنة وقوامها دقة الملاحظة وخلاصتها أنه يستوعب الحوادث التي تهز قريحته للرثاء استيعاباً كاملاً... ويحس وقعها في النفوس وأثرها على الخاصة والعامة وصداها في آفاق البلاد القريبة والبعيدة إحساساً دقيقاً ، ثم يصفها وصفاً صادقاً أصيلاً))[٣٦] .

كما في رثائه السيد جعفر القزويني قوله:[٣٧]

من الكامل

المجتبي بالدست تحسب أنـــــــــه ... أسدٌ تصدّر بالنديَّ الغيـــــــــــلا
المجتبي بالدست تحسب وجهـــــــه ... قمر السماء وتاجه الإكليـــــــــلا
المجتبي بالدست تحسب خُلقـــــــه ... روضـــاً يباكره النسيمُ عليـــــــــلا
المجتبي بالدست تحسب لفظـــــــه ... درّاً يفصّل نظمـــه تفصيـــــــــلا
المجتبي بالدست تحسب شخصـــه ... شخـــــص النبـي وقوله التنزيـــلا

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X
vol 36 No.1 Dec. 2021

فالشاعر يكرر عبارة (المجتبي بالدست تحسب ...) ، (خمس) مرات ؛ ولذلك دلالة على كثافة الشعور المتعالي لديه ، ورثاؤه يفيض مشاعر وأحاسيس ، كما أن التكرارات لديه تفرض أنماطاً من التوازيات ، أي أن التكرار يتكون داخل النص الشعري ((من وحدات نغمية تتكرر بانتظام داخل البيت الشعري ، فالتكرار إذن هو البنية الأساسية للبيت والقصيدة ، وهذه الوحدات النغمية المكررة تفرض أحياناً أنماطاً من التوازيات الموزعة داخل النص الشعري فبنية الشعر تتميز بتوازٍ مستمر))[٣٨] ، ولعل من أبرز الأبيات لدى الحبوبي ، قوله بيت شعري مشبع بوحدات نغمية متكررة ، إذ يكررها الشاعر ممتدة من أقصى البيت إلى أقصاه ، في قوله عبارة :[٣٩]

من البسيط

المطعمُ الجُزْرِ ، ابنُ المطعم الجزر ، ابنِ المطعم الجزر ، ابنِ المطعم الجزر

وتكرار هذه العبارة وإلحاح الشاعر في ترديدها دلالة على وافر كرم الممدوح (محمد حسن كبة) وعطاياه الجزيلة.

٢-الجناس :-

يعد الجناس عنصراً بارزاً من عناصر الإيقاع ، بل أنه يمثل ركناً أساسياً في القصيدة الشعرية ، وهو من ألألوان البديعية التي عرفتها العرب قبل الاسلام ، واستعمله العرب في شعرهم ونثرهم ((إلاّ أن استعمالهم له في النثر كان أكثر منه في الشعر بما في الشعر من الوان موسيقية كثيرة تغنيه عن الجناس))[٤٠] .

فالجناس والتجنيس والمجانسة والتجانس : ((كلها الفاظ مشتقة من الجنس . فالجناس مصدر جانس ، والتجنيس تفعيل من الجنس ، والمجانسة مفاعلة منه؛ لأن إحدى الكلمتين إذا شابهت ألأخرى وقع بينهما مفاعلة الجنسية والتجانس مصدر تجانس الشيئان : إذا دخلا تحت جنس واحد))[٤١] .

وحد الجناس في الاصطلاح : ((تشابه الكلمتين في اللفظ أي في التلفظ))[٤٢] .

والتجنيس هو على تنوعه : ((عبارة على اتفاق اللفظين في وجه من الوجوه مع اختلاف معانيهما ، وهو عظيم الموقع في البلاغة ، جليل القدر في الفصاحة ولولا ذلك لما أنزل الله كتابه المجيد على هذا الأسلوب ، وأختاره له كغيره من أساليب الفصاحة))[٤٣] .

وللجناس بأنواعه المختلفة أثر كبير في موسيقى الشعر لما يحققه من جرس جميل ، يستهوي الإصغاء ، من خلال ترديد نغماته في النص الشعري والغاية من استعماله تلذذ السمع ، وإدراك ذلك الجناس بتقبل الأذن له دون أن يمجه ، ويرحب بالإصغ . . . . . اء إلي . . . . . ه والإذن له فلا يحجبه[٤٤] ، ولذا فأن الجناس لا يستعمل لغرض زخرفة أو حلية فقط بل ((مركزاً موسيقياً في البيت يقابله مركز موسيقي آخر يضفيان على البيت تنغيماً داخلياً خاصاً))[٤٥] .

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X
vol 36 No.1 Dec. 2021

ولاشك((أن مثل هذا الاسلوب في نظم الكلام يتطلب المهارة والبراعة ولا يقدر عليه إلا الأديب الذي وهب حاسة مرهفة في تذوق الموسيقى اللفظية))[٤٦] .

وقد برع الحبوبي بهذا اللون البديعي وأكثر منه وتفنن في أنواعه وذلك لأجل استرعاء انتباه السامع وشدهُ للإصغاء ومتابعة النص الشعري ، من خلال الفاظه الجذابة المتجانسة ، البعيدة عن التكلف والتعقيد والغموض .

ولقد ورد الجناس في شعره بنوعيه التام والناقص .

ومن أمثلة الجناس التام قوله :[٤٧]

من الوافـــــر

مراشفهـــنّ والمقـــل الســـــواهي ... تريك الحسن من حَوَرٍ وحُـــــــــوْر
وفي وجناتهنّ ريـــــاضُ حســـــن ... وأقمار ، فمن نَـــوْرٍ ونـــــــــــور
اذا برزت أذالت ليـــــل شعـــــــر ... فتبرز بالستـــــــور من الستـــــــور
ولـــو سفرت لجللها سناهـــــــا ... فتحجب بالسفـــور عن السفـــــــور

وغرض الشاعر في هذه القصيدة تهنئة أستاذه الشيخ (محمد طه نجف) بقران ولده (الشيخ مهدي) وتبرز أهمية النص الشعري باستعمال الشاعر الجناس التام فيها ففي البيت الأول يمزج الشاعر بين لفظتي (حَوَرٍ وحُورْ) ، إذ يعني بالأولى شدة سواد العين إلى شدة بياضها ، أما الثانية فيقصد بها الشاعر تشبيه المرأة بالضباء والبقر الوحشي وما لتلك المخلوقات من صفات أنعم الله بها عليهن ، وفي البيت الثاني يمزج الشاعر بين لفظتي (نَوْرٍ ونور)، إذ يعني بالأولى الزهر الأبيض ، أما الثانية فيعني بها الشاعر الضوء والاستنارة ، وينتج عن كليهما زهر أبيض براق يشع عطر وبهاء ، أما عن قوله (الستور من الستور) وقوله (السفور عن السفور) ، فأراد الشاعر أن يبرهن إن حبيبته بجميع ألأحوال هي جميلة في نظره ، سواء أكانت على استحـ . . . . . ياء أم كانت بارزة ملفتة للنظر ، ومن خلال هذه الجناسات مجتمعة عبر الشاعر عن جمـ . . . ال المرأة وفتنتها ، واستعماله للجناس التام كان ملائماً لمناسبة القصيدة وأجوائها السعيدة.

أما الجناس الناقص فقد أكثر الحبوبي منه ؛ وذلك لخلوه من التكلف ولسهولته ايضاً منها قوله :[٤٨]

من البسيط

سقيا لدارك من دارٍ أرقت لهـــــا ... وأين مني – لولا عهدها – الأرق

وقوله :(٤٩)

من السريع

ما حيلتـــي و الكـــــرخ دارٌ لـــه ... ودارنـــــــا ، ياصـــــاحِ كوفـــــــان

وقوله :(٥٠)

من الط . . . . ويل

تقول فتاة الحي – وهـي عليمـة ... بأنّيَ لا أسلو - : أتسلو الهوى بعـــدي ؟

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X
vol 36 No.1 Dec. 2021

أيسلو الهوى صبٌّ يؤرقه الهـوى على قرب من يهوى ؟ فكيف على البعــد ؟

فالموسيقى هنا متآتية من جمع الشاعر بين (دارك – دار) (دار له – دارنا) (أسلو – تسلو – يسلو) يحس القارئ فيها بموسيقى مزدوجة منبعثة من الجناس الناقص الذي يتفنن الشاعر في إدراجه وإيراده في النص الشعري ٠

٣- التناظر الايقاعي :-

يقصد بالتناظر الإيقاعي : تبادل مواقع الكلمات ، وينتج من خلالها صورة جديدة ، مستمدة من ألفاظ الصورة الأولى التي سبقتها[٥١] ٠

ومثل هذا التناظر ((يعتمد على تداعي ألألفاظ التي تندمج في الجو الشعري ، ومن شأن ذلك أن يغذي الإيقاع الصوتي الذي يحدث الهزة النفسية))[٥٢] ٠

وتتبادل مواقع الكلمات لدى الحبوبي مولدة صور جديدة على غرار الفاظ الصورة الأولى منها قوله :[٥٣]

من المتقارب

وشوقـــي اليك بقلبي غـــــدا كـــــروح لجسم ، وجسم لـــروح

يتضح هنا مدى اشتياق الشاعر لأحد اصدقائه ، بترديده الصوتي القائم على أساس هذا التكرار ، فشوقه مثل شوق الروح للجسم والجسم للروح ، فكلٌ منهما مكملٌ للآخر ولا يمكن الاستغناء عن أحدهما ، وكذا مشاعر الحبوبي تجاه صديقه تنم عن المحبة والتواشج والصدق العاطفي ٠

ومن التناظر الإيقاعي لديه قوله:[٥٤]

من الوافـــر

يحيّي الوافديـــن نداك غيثـــــاً فيُحيْي مُمْحـــلاً ، ويميت محـــــلا

فالشاعر يصف كرم الممدوح لضيوفه بالمطر الذي يحيي الأرض المجدبة اليابسة ، ويقضي على الممحل بفيض عطاياه ورحابة صدره ، فيحدث الشاعر تبادلاً للمواقع وهذا التبادل يؤدي إلى المجانسة بين الصوتين ، محدثاً توازناً عروضياً بين (يحيي ممحلاً – يميت محلا) ٠

ومنها قوله :[٥٥]

من الكامل

طوراً يمرّ بنا على وصف الطِلـــــى ويمرّ طوراً بالحسان الخُـــــرّد

وقوله :(٥٦)

من الطويل

فـــربّ لسان كالعيون له بكـــاً وربّ عيون كاللسان له نطـــــق

وقوله :(٥٧)

من الخفيف

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X
vol 36 No.1 Dec. 2021

فـــــــكأن اليراع كانت قنـــــــــــــاة وكـــــــأنّ القناة كانت يراعـــــــــــــا

فَيُحدث الشاعر تناظراً للإيقاع ، وتبادلاً للمواقع بين الشطرين ، محدثاً نغماً إيقاعياً تأنس به النفوس ، وتطرب له الآذان ٠

٤-رد الاعجاز على الصدور :-

وهو من الفنون البلاغية يتمثل بتلائم الكلام وتلاحمه بين صدر البيت الشعري وعجزه ، ومعناه : ((ان يكون أحدهما في آخر البيت ، والآخر في صدر المصراع الأول أو حشوه ، أو آخره ، أو صدر الثاني))[٥٨] ٠

وقد قسم ابن المعتز هذا النوع من الأداء الصوتي على ثلاثة أقسام :[٥٩]

١- ما يوافق آخر كلمة فيه آخر كلمة في نصفه الأول ٠

كقول الحبوبي :[٦٠]

من الكـــامل

إنَّ الرشيـــــــــــد إذا رآه لرشـــــــده يهـــوى ، فليس إذاً لديه رشيـــــد

وقوله :(٦١)

من الخفيف

نار موسى تأجّجت ٠فأقتبسْ لـــــــيْ من سناها إن أمكـــــن الاقتبـــاس

وقوله: (٦٢)

من الوافـــــر

ولم تَكُ انت مخـــــــــتالاً فخـــــــــوراً فداؤك كل مختـــــال فخـــــــــور

وقوله :(٦٣)

من البسيـــط

بعد ارتفاعي ، في عينيك ، صغَّرني مثل السها إذ رأته العين ذا صغـــر

وقوله :(64)

من مجزوء الوافر

بسهـــــم اللحـــــظ يرشقنـــــــــي وقـــــــلبي جـــــدّ مرشـــــــــوق

ما يوافق آخر كلمة فيه بعض ما فيه :

كقول الحبوبي :(65)

من الطويل

ويا أيّها اللا حي رويدك لا حيـــــــاً فإنك في وادٍ ، وإنّيَ فـــــــي وادي

وقوله :(66)

من الخفيف

معبـــد أم معبد فيـــــــه حـــــلّت فهو ، فيها ، كنيـــسة وكنـــــاس

وقوله :(67)

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X
vol 36 No.1 Dec. 2021

من الوافـــر

ولـكنْ قد شكرت ، فأنت أحـــرى بعزّة مؤمـــن ، وعـــلا شكـــور
أقمت شريعة الهادي فأضحـــت ممنّـــعة ، مســـــوَّرةً بســـــور

وقوله :(68)
من الكامل

والصبر بعدك شَرْعة منسوخـــة والـــوجد بعدك شرعـة المتشـــرّع

وقوله :(69)
من البسيط

رأيـــت منتظماً يزهو بمنتظـــمٍ وشِـــمْتُ منتثراً يهمـــي بمنتثـــر

ما يوافق آخر كلمة منه أول كلمة في نصفه الأول٠
كقول الحبوبي :(70)
من المتقارب

يســـوق الركابَ شذى ذكـــره ولـــولا شذى ذكره لـــم تســـقْ

وقوله :(71)
مـن الرجـز

تبسم عن أشنبَ لـــولا لمعـــه مـــا لُقِّب البـــرق اللمـــوع مبسمـــا

وقوله :(72)
من الطويـــل

أمـــرتجعَاتٌ بالحمى غَدواتُـــه ؟ فإنَّ ديون الحب أهوى ارتجاعهـــا

وقوله :(73)
مـن الكـــامل

ظعنوا أهيل محجّـــرٍ سحـــراً سحـــراً أهيل محجَّـــر ظعـنـــوا
غصنٌ ، ولكـــنْ وجهه قمـــر قمـــر ، ولـــكنْ قدُّه غصـــن

وقوله :(74)
من البسيـــط

أشيـــم برق ثناياه فيوهمني تـــألّقَ البرق نجديـــاً إذا شيمـــا

هذا التردد اللفظي يشد القارئ ويشركه مع عاطفة الشاعر وذلك ؛ بسبب الإيقاع المتوارد في النص الشعري ويحدث من جرائه نغماً موسيقياً بديعياً ٠ إذ إن لكل نفس موسيقاها الداخلية ، والشاعر على وجه الخصوص يستعين بتلك الموسيقى وما فيها من خصائص ومميزات ؛ ليعبر عن مشاعره وأحاسيسه متخذاً من التكرار وسيلة إيحائية والإشارة إلى الدلالات البعيدة ، والألوان البلاغية الأُخرى التي يحدث معها وبها تغذية الإيقاع الصوتي الذي ينتج الهزة النفسية .

الهوامش

(١) ينظر : البنية الفنية لشعر الفتوحات الاسلامية في عصر صدر الاسلام : ١٦٠.
(٢) في الميزان الجديد : ١٣٨.
(٣) الايقاع الداخلي في القصيدة المعاصرة (بنية التكرار عند البياتي نموذجاً) : ١٠٠.
(٤) لغة الشعر عند المعري ، دراسة لغوية فنية في سقط الزند : ٨٧.
(٥) دراسات في نقد الشعر : ١٠٣
(٦) سوانح الافكار و القرائح في غرر الاشعار والمدائح : ١٩٨.

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X
vol 36 No.1 Dec. 2021

(٧) التشكلات الايقاعية في قصيدة التفعيلة من الريادة الى النضج : ٢٦٣.
(٨) ينظر : سوانح الافكار والقرائح في غرر الاشعار والمدائح : ١٩٣ ، وينظر : قضايا الشعر الجاهلي : ٤٨١ .
(٩) ينظر : التشكلات الإيقاعية في قصيدة التفعيلة من الريادة إلى النضج : ٤٠.
(١٠) نسيج التكرار بين الجمالية والوظيفة في شعر الشهداء الجزائريين ، ديوان الشهيد الربيع بو شامة نموذجاً:٩.
(١١) ينظر : أثر التكرار في التماسك النصي – مقاربات معجمية تطبيقية في ضوء مقالات د٠ خالد المنيف :٢٥.
(١٢) عن بناء القصيدة العربية الحديثة : ٥٩.
(١٣) ينظر : التكرار الايقاعي في اللغة العربية : ٨.
(١٤) التكرار الايقاعي في اللغة العربية : ٦.
(١٥) الديوان : ٣٧٦ .
(١٦) حروف الجر دلالاتها وعلاقاتها : ٢٢
(١٧) الزمن في الشعر العراقي المعاصر مرحلة الرواد (السياب ، البياتي ، بلند الحيدري ، نازك الملائكة) : ٢٧٥ – ٢٧٦ .
(١٨) تطور الشعر العربي الحديث في العراق اتجاهات الرؤيا وجماليات النسيج : ٣١٢.
(١٩) الديوان : ٥١٣ – ٥١٤.
(٢٠) ينظر : الإيقاع الداخلي في القصيدة المعاصرة (بنية التكرار عند البياتي نموذجاً) : ١١١.
(٢١) المصدر نفسه : ١٠٤.
(٢٢) الديوان : ٣٤٠ .
(٢٣) رماد الشعر دراسة في البنية الموضوعية والفنية للشعر الوجداني في العراق : ٤٣٨.
(٢٤) الديوان : ٤٧٧ .
(٢٥) الديوان : ٧٨.
(٢٦) أثر الصوت في توجيه الدلالة دراسة أسلوبية صوتية : ٢٩٧.
(٢٧) ينظر : الأصوات اللغوية : ٢١ – ٢٦.
(٢٨) نظرية اللغة والجمال في النقد العربي : ٣٩.
(٢٩) موسيقى الشعر : ١٧٣.
(٣٠) ينظر : أثر التكرار في التماسك النصي – مقاربة معجمية تطبيقية في ضوء مقالات د٠ خالد المنيف :٣٣.
(٣١) الديوان : ٣٨٣.
(٣٢) قضايا الشعر المعاصر : ٢٥٠.
(٣٣) قضايا الشعر المعاصر : ٢٥٠.
(٣٤) الديوان : ٤٢٢.
(٣٥) شعر الشريف الرضي الفن والإبداع : ٢٧٦.
(٣٦) نهضة العراق الأدبية في القرن التاسع عشر : ٣٣.
(٣٧) الديوان : ٤١٦.
(٣٨) الإيقاع في شعر الحداثة دراسة تطبيقية على دواوين (فاروق شوشة ، إبراهيم أبو سنة ، حسن طلب ، رفعت سلام) : ١١٩ – ١٢٠.
(٣٩) الديوان : ٢٧٠.
(٤٠) التكرار الإيقاعي في اللغة العربية : ١٢.
(٤١) أنوار الربيع في أنواع البديع :١/ ٩٧.

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X
vol 36 No.1 Dec. 2021

(٤٢) المصدر نفسه:٩٧

(٤٣) الطراز المتضمن لإسرار البلاغة وعلوم حقائق الأعجاز: ٣٥١/٣ .

(٤٤) ينظر : البنية الفنية لشعر الفتوحات الإسلامية في عصر صدر الإسلام : ١٦١.

(٤٥) تطور الشعر العربي الحديث في العراق اتجاهات الرؤيا وجماليات النسيج : ٣١٠.

(٤٦) موسيقى الشعر : ٤٣.

(٤٧) الديوان : ٢٤٦.

(٤٨) الديوان : ٣٩٣.

(٤٩) الديوان : ٣٥٧.

(٥٠) الديوان : ٣٨٦.

(٥١) ينظر : رماد الشعر دراسة في البنية الموضوعية والفنية للشعر الوجداني الحديث في العراق : ٤٤٨.

(٥٢) المصدر نفسه : ٤٤٨.

(٥٣) الديوان : ٣٣٠.

(٥٤) الديوان : ٣١٦.

(٥٥) الديوان : ٣٥٩ .

(٥٦) الديوان : ٣٢٨

(٥٧) الديوان : ٤٢٢ .

(58) الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع : ٢٩٤ .

(59) ينظر : البديع : ٤٧-٤٨ .

(60) الديوان : ٣٨٠ .

(61)الديوان : ٣٨٢.

(٦٢) الديوان : ٢٤٨.

(٦٣) الديوان : ٢٧٠

(٦٤) الديوان : ٥١٣.

(٦٥) الديوان : ٤٥٢.

(٦٦) الديوان : ٣٨٢.

(٦٧) الديوان : ٢٤٨.

(٦٨) الديوان : ٣٣١.

(٦٩) الديوان : ٢٧٠.

(٧٠) الديوان : ٢٩٠.

(٧١) الديوان : ٣٧٧.

(٧٢) الديوان : ٣٤٢.

(٧٣) الديوان : ٣٤٥.

(٧٤) الديوان : ٢٦٤

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X
vol 36 No.1 Dec. 2021

المصادر والمراجع

- أثر التكرار في التماسك النصي مقاربات معجمية في ضوء مقالات د. خالد المنيف ، د. نوال بنت إبراهيم الحط وة ، مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها ، الرياض ، ع٨، رجب ١٤٣٣هـ . . . . مايو ٢٠١٢م.
- أثر الصوت في توجيه الدلالة دراسة أسلوبية صوتية ، د. ساجدة عبد الكريم ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية ، م١٧، ع٣، آذار ، ٢٠١٠م.
- الأصوات اللغوية ، إبراهيم أنيس ، مكتبة ومطبعة نهضة مصر.
- أنوار الربيع في انواع البديع ، علي صدر الدين بن معصوم المدني ، حققه وترجمه لشعرائه ، شاكر هادي شكر ، ج١، مطبعة النعمان ، النجف الاشرف ، ط١، ١٩٨٦م.
- الإيضاح في علوم البلاغة والمعاني والبيان والبديع ، الخطيب القزويني ، وضع حواشيه إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ،ط١، ٢٠٠٣م.
- الايقاع الداخلي في القصيدة المعاصرة (بنية التكرار عند البياتي نموذجاً) ، د. هدى الصحناوي ، مجلة جامعة دمشق ، قسم اللغة العربية ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، م٣٠، ع١ . . . ٢، ٢٠١٤م.
- الإيقاع في شعر الحداثة دراسة تطبيقية على دواوين (فاروق شوشة ، ابراهيم ابو سنة ، حسن طلب ، رفعت سلام)، د.محمد علوان سالمان، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، ط١، ٢٠١٠م.
- البديع ، ابن المعتز ، اعتنى بنشره وتعليق المقدمة والفهارس ، اغناطيوس كراتشقوفسكي، دار المسيرة ، بيروت ،ط٣، ١٩٨٢م.
- البنية الفنية لشعر الفتوحات الاسلامية في عصر صدر الإسلام ، د. حسين علي الدخيلي ، دار الحامد ،عمان ، الاردن، ط١، ٢٠١١م.
- التشكلات الايقاعية في قصيدة التفعيلة من الريادة الى النضج (١٩٤٨ . . ١٩٨٠)، د.ثائر العذاري ، رند للطباعة والنشر والتوزيع ، ط١، ٢٠١٠م.
- تطور الشعر العربي الحديث في العراق (اتجاهات الرؤيا وجماليات النسيج) ، د. علي عباس علوان، منشورات وزارة الإعلام ، الجمهورية العراقية ، ١٩٧٥م.
- التكرار الايقاعي في اللغة العربية ، د.سيد خضر ، دار الهدى للكتاب ، ط١، ١٩٩٨م.
- حروف الجر دلالاتها وعلاقاتها ، أبو أوس إبراهيم الشمسان ، مطبعة المدني ، جدة ، ١٩٨٧م.
- دراسات في نقد الشعر ، الياس خوري ، دار ابن رشد ، ط١، كانون الثاني ، ١٩٧٩م.

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X
vol 36 No.1 Dec. 2021

- ديوان السيد محمد سعيد الحبوبي ، جمعه واعده محمود الحبوبي ، شرح مفرداته وترجم أعلامه ، عبد الغفار الحبوبي ، ج١ . . . ٢، دار الكوكب للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، ط٥، ٢٠٠٥م.
- رماد الشعر دراسة في البنية الموضوعية والفنية للشعر الوجداني الحديث في العراق ، د. عبد الكريم راضي جعفر ، دار ومكتبة عدنان ، ط٢، ٢٠١٤م.
- الزمن في الشعر العراقي المعاصر مرحلة الرواد (السياب ، البياتي، بلند الحيدري، نازك الملائكة) ،د. سلام كاظم الاوسي، دار المدينة الفاضلة، ط١، ٢٠١٢م.
- سوانح الأفكار والقرائح في غرر الأشعار والمدائح ، شمس الدين محمد بن نجم الدين الهلالي الدمشقي ، تحقيق ودراسة ، د. محمد عبد الحميد سالم ، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط١، ٢٠١١م.
- الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز ، يحيى بن حمزة بن علي بن ابراهيم العلوي اليمني ، ج٣، دار الكتب الخديوية ، مطبعة المقتطف ، مصر ، ١٩١٤م.
- العمدة في صناعة الشعر ونقده ، ابن رشيق القيرواني ، ج١، مطبعة السعادة ، مصر ، ط١، ١٩٠٧م.
- عن بناء القصيدة العربية الحديثة ، د. علي عشري زايد ، نشر وطباعة إبن سينا ، ط٤، ٢٠٠٢م.
- في الميزان الجديد ، محمد مندور ، نشر وتوزيع مؤسسات ع. بن عبد الله ، تونس، ط١، ١٩٨٨م.
- قضايا الشعر الجاهلي ، فتحي ابراهيم الخضر ، بحث ، جامعة النجاح الوطنية ، المكتبة الجامعية ، نابلس ، ط١، (د.ت).
- قضايا الشعر المعاصر ، نازك الملائكة ، منشورات مكتبة النهضة، ط٣، ١٩٦٧م.
- لغة الشعر عند المعري دراسة لغوية فنية في سقط الزند، د. زهير غازي زاهد، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٩م.
- معجم المصطلحات البلاغية وتطورها ، د. احمد مطلوب ، ج٢، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، ١٩٨٦م.
- موسيقى الشعر ، د. إبراهيم أنيس ، مكتبة الأنجلو المصرية ، مطبعة لجنة البيان العربي، ط٢،١٩٥٢م.
- نسيج التكرار بين الجمالية والوظيفة في شعر الشهداء الجزائريين ديوان الشهيد ربيع بوشامة نموذجاً، د. عبد اللطيف حني ، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها ، دورية أكاديمية محكمة متخصصة تصدر عن كلية الآداب واللغات ، جامعة الوادي ، مطبعة منصور ، مارس، ٢٠١٢م.
- نظرية اللغة والجمال في النقد العربي، د. ثامر سلوم، دار الحوار للنشر والتوزيع ، سوريا اللاذقية، ط١، ١٩٨٣م.
- نهضة العراق الأدبية في القرن التاسع عشر، الاستاذ محمد مهدي البصير ، مطبعة بغداد ، ط١، ١٩٤٦م.

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X
vol 36 No.1 Dec. 2021

References

• The Effect of Repetition on Textual Cohesion, Lexical Approaches in the Light of Dr. Khaled Al-Moneef 's articles., Dr. Nawal bint Ibrahim Al-Hilweh, Umm Al-Qura University Journal of Language Sciences and Literature, Riyadh, 8th, Rajab 1433 AH - May 2012 AD.
• TheEffect of Sound in Directing Semantics, a Phonetic Stylistic Study, Dr. Sajida Abd al-Karim, Journal of Tikrit University for Human Sciences, No. 17, No. 3, March, 2010.
• Linguistic Voices, Ibrahim Anis, Nahdet Misr Library and Press.
• Anwar al-Rabi` fi Awaa` al-Badi`, Ali Sadr al-Din bin Masum al-Madani, verified and translated by his poets, Shaker Hadi Shukr, Part 1, Al-Numan Press, Najaf Al-Ashraf, 1st edition, 1986 AD.
• Clarification in the Sciences of Rhetoric, Meanings, Statement and Budaiya, Al-Khatib Al-Qazwini, put in footnotes by Ibrahim Shams Al-Din, Dar Al-Kutub Al-Ilmia, Beirut, Lebanon, 1, 2003 AD.
• Internal Rhythm in the Contemporary Poem (The Structure of Repetition in Al-Bayati as a Model), Dr. Huda Al-Sehnawi, Damascus University Journal, Department of Arabic Language, College of Arts and Humanities, Vol. 30, Vol. 1-2, 2014.
Rhythm in Modernist Poetry: An Applied Study on the Collections of (Farouk Shousha, Ibrahim Abu Sunna, Hassan Talab, Refaat Salam), Dr. Muhammad Alwan Salman, Dar Al-Ilm and Al-Iman for Publishing and Distribution, 1, 2010 AD.
• Al-Badi', Ibn Al-Mu'tazz, took care of publishing and commenting the introduction and indexes, Ignatius Krachkovsky, Dar Al-Masira, Beirut, 3rd edition, 1982 AD.
• The artistic structure of the poetry of the Islamic conquests in the era of early Islam, d. Hussein Ali Al-Dakhili, Dar Al-Hamid, Amman, Jordan, 1st edition, 2011.
• The Rhythmic Formations in the Al-Tafilah Poem from Leadership to Maturity (1948 - 1980), Dr. Thaer Al-Adhari, Rand for Printing, Publishing and Distribution, 1, 2010 AD.
• The Development of Modern Arabic Poetry in Iraq (Vision Trends and Textile Aesthetics), d. Ali Abbas Alwan, Publications of the Ministry of Information, Republic of Iraq, 1975 AD.
• Rhythmic Repetition in the Arabic Language, Dr. Sayed Khader, Dar Al-Huda Book, 1, 1998 AD.
• Prepositions, Their Meaning and Relationships, Abu Aws Ibrahim Al-Shamsan, Al-Madani Press, Jeddah, 1987AD.
Studies in Poetry Criticism, Elias Khoury, Dar Ibn Rushd, 1st Edition, January 1979.
• Diwan of Sayyid Muhammad Saeed Al-Haboubi, compiled and prepared by Mahmoud Al-Haboubi, explaining its vocabulary and translating its flags, Abdel Ghaffar Al-Haboubi, Volume 1-2, Dar Al-Kawakb for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon, 5th edition, 2005 AD.
• Ashes of Poetry: A Study of the Objective and Technical Structure of Modern Emotional Poetry in Iraq, d. Abdul Karim Radi Jaafar, Adnan House and Library, 2nd Edition, 2014.
• Time in contemporary Iraqi poetry, the pioneer stage (Al-Sayyab, Al-Bayati, Baland Al-Haidari, Nazik Al-Malaika), d. Salam Kazem Al-Awsi, Dar Al-Madina Al-Fadila, I 1, 2012 AD.
• Swaneh Ideas and Qur'aan in Gharar Poems and Praises, Shams Al-Din Muhammad Bin Najm Al-Din Al-Hilali Al-Dimashqi, investigation and study, d. Mohamed Abdel Hamid Salem, Egyptian General Book Organization Press, 1, 2011 AD.
The Style Involving Asrar al-Balaghah and the Sciences of the Realities of Miracles, Yahya bin Hamza bin Ali bin Ibrahim Al-Alawi Al-Yamani, Part 3, The Khedive Book House, Al-Muqtaf Press, Egypt, 1914 AD.
• Al-Umda fi Poetry Industry and Criticism, Ibn Rasheq Al-Qayrawani, Volume 1, Al-Saada Press, Egypt, 1, 1907AD.

• On the construction of the modern Arabic poem, d. Ali Ashry Zayed, Ibn Sina Publishing and Printing, 4th Edition, 2002 AD.
• In the New Balance, Muhammad Mandour, Publication and Distribution of Institutions A. Ben Abdullah, Tunisia, 1st edition, 1988 AD.
• Issues of Pre-Islamic Poetry, Fathi Ibrahim Al-Khidr, Research, An-Najah National University, University Library, Nablus, 1st Edition, (D.T).
Issues of Contemporary Poetry, Nazik Al Malaka, Al-Nahda Library Publications, 3rd Edition, 1967 AD.
• The language of poetry at Al-Maarri: A technical linguistic study in Saqat Al-Zind, d. Zuhair Ghazi Zahid, House of General Cultural Affairs, Baghdad, 1989.
• A dictionary of rhetorical terms and their development, d. Ahmed Matlab, part 2, Iraqi Scientific Academy Press, 1986 AD.
• Music of poetry, d. Ibrahim Anis, Anglo-Egyptian Library, Arab Bayan Committee Press, 2, 1952 AD.
• The texture of repetition between aesthetics and function in the poetry of the Algerian martyrs, Diwan of Martyr Rabie Bouchama as a model, d. Abdel Latif Heni, Journal of Arabic Language Sciences and Literature, a specialized academic journal issued by the Faculty of Arts and Languages, Al Wadi University, Mansour Press, March, 2012.
• Theory of language and beauty in Arab criticism, d. Thamer Salloum, Dar Al-Hiwar for Publishing and Distribution, Lattakia Syria, 1, 1983 AD.
• Iraq's Literary Renaissance in the Nineteenth Century, Professor Muhammad Mahdi Al-Baseer, Baghdad Press, 1, 1946 AD.